

## العاقبة في ذكر الموت

- ( هذا مصير بني الدنيا وإن نعموا ... فيها وغرهم طول التساوي ) .
- ( استغفر الله من جرمي ومن زللي ... وأسأل الله فوزا يوم توقيف ) .
- ووجد على آخر مكتوبا .
- ( قف واعتبر فكأن قد ... حلت هذا المحلا ) .
- ( هذا مكان يساوي ... فيه الأعز الأذلا ) .
- ( ما كان لي من صديق ... إلا جفاني وملا ) .
- ( وما جفاني ولكن ... طال المدى فتسلى ) .

وعلى قبر أبي عامر بن شهيد مكتوب وهو مدفون بإزاء صاحبه أبي مروان الرجال وكأنه إنما يخاطبه وقد دفنا في بستان كانا كثيرا ما يجتمعان فيه .

- ( يا صاحبي قم فقد أطلنا ... أنحن طول المدى هجود ) .
- ( فقال لي لن نقوم منها ... ما دام من فوقنا الصعيد ) .
- ( تذكر كم ليلة نعمنا ... في ظلها إذ الزمان عيد ) .
- ( وكم سرور همى علينا ... سحابه ثرة وجود ) .
- ( كل كأن لم يكن تقضى ... وشؤمه حاضر عتيد ) .
- ( حصله كاتب حفيظ ... وضمه صادق شهيد ) .
- ( يا حسرتا إن نكبتنا ... رحمة من بطشه شديد ) .
- ( يا رب عفوا فأنت مولى ... قصر في حقه العبيد ) .

ورأيت على قبر أحد بني حبيب بإشبيلية مكتوبا في لوح رخام .

- ( عمرت خمسين واثنيتين ... في حالة لم تقر عيني ) .
- ( أطيع دنيا دفعت عنها ... إلى التي آذنت بحيني )